



## الإنتربول



### المرحلة التجريبية لمشروع HOTSPOT

#### استخدام البيانات البيومترية لتعزيز أمن الحدود

HOTSPOT هي مبادرة تُنفَّذ لمنع الإرهابيين من عبور الحدود وإلى تقويض الشبكات التي تيسر سفرهم.

وتؤدي قاعدتا بيانات الإنتربول لبصمات الأصابع وتحديد سمات الوجه دورا محوريا في إطار هذا المشروع.

ويهدف المشروع في المقام الأول إلى زيادة عدد التقصيات التي تجريها بلداننا الأعضاء في قاعدتي البيانات المذكورتين. ويساعد ذلك، على المدى الطويل، على كشف المقاتلين الإرهابيين الأجانب والمجرمين الذين يحاولون عبور الحدود مستغلين تدفقات الهجرة غير النظامية.

## التدقيقات في الخطوط الأمامية

سيتمكن أفراد أجهزة إنفاذ القانون العاملون في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء العالم من مقارنة المعلومات البيومترية بالمعلومات المسجلة في قاعدتي بيانات الإنترنت لبصمات الأصابع وتحديد سمات الوجه.

وتظهر النتائج بشكل آني. ويعني ذلك أن بالإمكان، في حال حدوث مطابقة، اتخاذ إجراءات المتابعة فورا.

## الأجهزة النقالة

عندما يتوفر اتصال بالإنترنت يُعَوَّل عليه، تُجرى التقصيات مباشرة في منظومة الإنترنت للتبني الآلي لبصمات الأصابع باستخدام منظومة الإنترنت العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة المعروفة باسم I-24/7.

وإذا انعدمت التغطية بشبكة الإنترنت، يجري تقصي البيانات البيومترية فور إعادة الربط الإلكتروني بهذه الشبكة. وبهذه الطريقة، يمكن إجراء تدقيقات بيومترية من مواقع نائية أو عندما تكون البنية التحتية التقنية غير ملائمة.

## الاختبار في منطقة غرب البلقان

اختُبر جمع البيانات والتدقيق فيها في كل من ألبانيا والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2019.

وتعاون موظفون متخصصون من الأمانة العامة للإنتربول مع موظفين من البلدان الأربعة يعملون في المكاتب المركزية الوطنية وأجهزة الشرطة الوطنية المسؤولة عن الأدلة الجنائية والحدود ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وعلى مدى أربعة أسابيع، جمع الموظفون بصمات أصابع وصورا للوجه من 480 شخصا عند نقاط العبور الحدودية وفي مراكز استقبال المهاجرين غير الشرعيين. وبعد ذلك، أخضعت هذه البيانات للتدقيق في قواعد بيانات الإنترنت. وكانت نتائج المقارنة تظهر في غضون 20 ثانية عندما يتوفر اتصال بالإنترنت في ظروف مثالية.

وأخذت البيانات البيومترية من أفراد - جميعهم فوق سن الـ 18 عاما - زعموا أنهم قادمون من آسيا الوسطى ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكشفت مقارنة هذه البيانات مطابقة تتعلق بشخص سبق ضبطه وهو يحاول الدخول إلى أوروبا بطريقة غير مشروعة في عام 2011. وأحيلت المعلومات المتعلقة بهذه القضية إلى البلدان المعنية لاتخاذ ما يناسب من إجراءات.

## التنفيذ

أتاحت المرحلة التجريبية أساسا متينا لتطوير مشروع HOTSPOT. وهذا المشروع مصمّم بشكل مرّن ليتسنى تنفيذه في جميع أنحاء العالم وفقا للاحتياجات الخاصة للبلدان الأعضاء.

ونفذنا عملياتنا في الكثير من المواقع المختلفة مثل المعابر الحدودية، والخطوط الخضراء، ومراكز استقبال/اعتقال مهاجرين غير نظاميين، ومراكز الشرطة.

ووضع مفهوم HOTSPOT موضع التطبيق في عدد من البلدان الأوروبية حيث نُفذت ثلاث عمليات في عام 2021:

- عملية HOTSPOT Stonebrood، المملكة المتحدة (52 تقصيا خلال أسبوع)؛
- عملية HOTSPOT في سلوفينيا (69 تقصيا خلال أسبوع)؛
- عملية HOTSPOT WB21، ألبانيا، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية، وصربيا (837 تقصيا خلال أسبوعين).

ويتيح نموذج HOTSPOT مجموعة من الهياكل التقنية وأدوات التكنولوجيا النقالة ودورات التدريب من أجل توفير آلية مستدامة ومتكاملة لتعزيز أمن الحدود.

وستُنفذ عمليات في المستقبل في غرب البلقان ووسط آسيا وغرب أفريقيا.



## الإنتربول

الأمانة العامة

الإدارة الفرعية لمكافحة الإرهاب

200 Quai Charles de Gaulle

69006 Lyon, France

الهاتف: +33 4 72 44 70 00

البريد الإلكتروني: CT-TN@interpol.int

www.interpol.int